

الميرزا أبو القاسم القمي

<"xml encoding="UTF-8?">



Al-shia.org

الولادة: قم ١٢٨٠هـ

الوفاة: قم ١٣٥٣هـ

من مؤلفاته:

تصحيح ومقدمة لكتاب جمال الأسبوع للسيد ابن طاووس

الميرزا أبو القاسم القمي

الشيعة

نبذة مختصرة عن حياة العالم الميرزا أبو القاسم القمي ، أحد علماء قم ، صاحب حاشية على «تفسير الصافي» للفيض الكاشاني .

اسمه ونسبه

الميرزا أبو القاسم بن محمد تقي القمي.

ولادته

ولد عام 1280هـ في قم المقدسة بإيران.

دراسته وتدريسه

بدأ بدراسة العلوم الدينية في مسقط رأسه، وفي مدينتي كاشان وإصفهان، ثم سافر إلى النجف عام 1312هـ لإكمال دراسته الحوزوية، ثم رجع إلى قم عام 1322هـ، واستقر بها حتى وافاه الأجل، مشغولاً بالتدريس والتأليف وأداء واجباته الدينية.

من أساتذته

1- الآخوند الخراساني، 2- السيّد محمّد كاظم اليزدي، 3- الميرزا حسين الخليلي، 4- الشيخ رضا الهمداني، 5- الميرزا محمّد حسن الآشتياني، 6- الشيخ محمّد جواد القمي، 7- أبو زوجته الشيخ محمّد حسن النادي.

من تلامذته

1- الإمام الخميني، 2- السيّد رضا بهاء الديني، 3- السيّد مصطفى الصفائي الخونساري، 4- الميرزا محمّد الفيض القمي، 5- الشيخ أبو الفضل الزاهدي، 6- الشيخ مهدي الحرم بناهي، 7- الشيخ علي المعصومي الهمداني، 8- السيّد أحمد الشبيري الزنجاني، 9- الشيخ محمّد جواد العارفي، 10- نجله الشيخ محمّد حسن، 11- السيّد سجّاد العلوي الكركاني، 12- الشيخ محمّد باقر المحسن.

ما قيل في حقّه

1- قال السيّد الأمين في الأعيان: «كان عالماً فاضلاً محققاً مدققاً فقيهاً أصولياً تقياً زاهداً، معروفاً بالفضل وسعة الاطلاع ودقة النظر»(1).

2- قال الشيخ آقا بزرك الطهراني في الطبقات: «عالم عظيم، وفقه كبير... وأصبح من العلماء الأجلّاء الأعظم الأقطاب

المروّجين بالقول والفعل»(2).

من نشاطاته في قم

إقامته صلاة الجماعة في مسجد الإمام الحسن العسكري(ع).

أبو زوجته

الشيخ محمد حسن النادي، قال عنه الشيخ آقا بزرك الطهراني في الطبقات: «من أفاضل العلماء، كان جامعاً للمعقول والمنقول، ومدرّساً في الفقه والأصول والأدب، وكانت له يد طويلة في الوعظ والخطابة والإرشاد، لطيف الكلام، حسن البيان، ذا أسلوب أخاذ، ومنطق بديع، وكان من المخلصين لآل البيت والباكين لمصابهم».

من مؤلفاته

1- حاشية على تفسير الصافي للفيض الكاشاني، 2- حاشية على كفاية الأصول للآخوند الخراساني، 3- تصحيح ومقدمة لكتاب جمال الأسبوع للسيد ابن طاووس.

وفاته

تُوفي(قدس سره) في الحادي عشر من جمادى الآخرة 1353هـ في مسقط رأسه، وصلى على جثمانه الفقيه الشيخ محمد الكبير القمي، ودُفن بجوار مرقد السيدة فاطمة المعصومة(عليها السلام).

الهوامش

1- أعيان الشيعة 2 / 410 رقم 2876.

2- طبقات أعلام الشيعة 13 / 63 رقم 147.